المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ٢ مايو ٢٠٠٩

صدامات فى القليوبية بين الشرطة وأصحاب الخنازير

عواصم- وكالات- اقرت مصر امس بأن قرار اعدام كل قطعان الخنازير الذى اتخذته الاربعاء يستهدف الحفاظ على الصحة العامة اكثر منه اجراء احترازيا في مواجهة انفلونزا الخنازير.

وكانت قد وقعت صدامات مساء الاربعاء في منطقة الخانكة (بمحافظة القليوبية على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا شمال القاهرة) بين اصحاب مزارع وقوات الامن التى كانت تحاول اخذ الخنازير بعيدا لقرار ذبحها. وقال مسؤول امني طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «رجال الشرطة والاجهزة البيطرية استقبلوا في مزرعة للخنازير برشق الحجارة واضطروا للعودة ادراجهم». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة عبد الرحمن شاهين «اننا الان في المرحلة الخامسة من الانذار (التي تصدره منظمة الصحة العالمية) والمسألة لم تعد (اصابة) الحيوان وانما الانسان». واضاف «استغلت السلطات هذه الفرصة لتسوية مشكلة التربية العشوائية للخنازير في مصر». واعلنت منظمة الصحة العالمية الخميس معارضتها لذبح الخنازير كاجراء احترازي لمواجهة انفلونزا الخنازير. وبحسب وزارة الزراعة المصرية، هناك على الاقل ٢٥٠ الف خنزير في مصر يقوم بتربيتها مسيحيون وخصوصا من جامعي القمامة الذين يعيشون فى مناطق عشوائية.

وقال مدير ادارة الامراض المعدية في وزارة الزراعة صابر عبد العزيز جلال لوكالة فرانس برس ان اعدام الخنازير «قرار للحفاظ على الصحة العامة وسيتم اعادة تنظيم تربية الخنازير فى مزارع حقيقية وليس وسط مقالب القمامة». واضاف ان «الخنازير تعيش اليوم بين القطط والكلاب والفئران والدواجن والبشر، الكل في نفس المنطقة مع القمامة. سنقيم مزارع جديدة فى مناطق مخصصة لتربية الخنازير كما فى اوروبا».وتابع «بعد عامين ستعود تربية الخنازير عندما نكون انشأنا مزارع حقيقية». ولم تظهر اي اصابة بين الحيوانات او البشر بانفلونزا الخنازير في مصر التي تعد من اكثر الدول تأثرا بمرض انفلونزا الطيور في العالم.

وقال وزير الصحة حاتم الجبلي الخميس لدى اعلانه قرار اعدام كل قطعان الخنازير(٢٥٠ الف حسب التقديرات الحكومية) ان السلطات المصرية تأخذ «بمنتهى الجدية» مخاطر ظهور انفلونزا الخنازير فى مصر.وستستغرق عملية ذبح الخنازير في مصر ما بين ثلاثة اسابيع وشهر بحسب ما اعلن وزير الزراعة امس اباظة. ولكن جلال قال انه لا يستطيع ان يحدد عدد الخنازير التى سيتم ذبحها الخميس. واكد المتحدث باسم الحكومة المصرية مجدي راضي في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس انه «سيتم بالطبع دفع تعويضات لمربى الخنازير» ولكنها لم تحدد بعد قيمتها.

واوضح وزير الصحة ان لحوم الخنازير التي ستذبح ستحفظ ثم تباع وسيسلم عائد البيع الى اصحاب الخنازير. وقال اباظة ان السلطات المصرية تبذل قصارى جهدها لاقناع المربين بان المزارع العشوائية للخنازير الحالية تشكل «خطرا» من احل ان يقبلوا طوعا بذبحها. واضاف «المسالة ليست سهلة ولن يتم ذبح كل هذه الخنازير بالضغط على زر»، واشار الى ان السلطات استحوذت على ٣٠٠ خنزير كان صاحبها يحاول تهريبها خارج مزرعته.ودعت منظمة الصحة العالمية العالم بأسره الى الاستعداد لانتشار وشيك لـ «وباء» انفلونزا الخنازير وهو فيروس ينتشر بسرعة وقتل ٩٢ شخصا فى المكسيك كما اودى بحياة طفل فى الولايات المتحدة.

وقررت منظمة الصحة العالمية مساء الاربعاء رفع مستوى الانذار بشأن انفلونزا الخنازير الى الدرجة الخامسة، محذرة من أن «الجائحة باتت وشيكة».

ومن جانبه أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى مصر أن الغالبية العظمى من المسيحيين المصريين لا يأكلون لحوم الخنزير وأن استهلاك هذه اللحوم موجه بالأساس للسائحين فى الفنادق والحاليات الاجنبية.

وأعرب البابا شنودة فى محاضرته الاسبوعية امس عن تقديره لجهود الحكومة المصرية فى التعامل مع أزمة مرض انفلونزا الخنازير..مشيدا بقرار ذبح جميع قطعان الخنازير فى مصر..معتبرا أن الدولة تتعامل بشكل جيد مع هذا الملف واتخذت الكثير من الاجراءات الوقائية الهامة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لجان اردنية-فلسطينية-اسرائيلية تجتمع لاجراءات وقائية

ومن جانب اخر اجتمعت لجان اردنية وفلسطينية واسرائيلية امس في منطقة غور الاردن (غرب عمان) لبحث اجراءات وقائية على الحدود من انفلونزا الخنازير، على ما افاد وزير الزراعة الاردني سعيد المصري لوكالة فرانس برس.وقال المصري لوكالة فرانس برس ان «لجانا مشتركة مع الجانب الاسرائيلي والفلسطيني تجري الان اجتماعات في الاغوار (غرب عمان) لبحث اجراءات وقائية ضد انفلونزا الخنازير على الحدود بيننا وتبادل المعلومات بهذا الخصوص».

واضاف ان «اللجان التي تضم اطباء بيطريين ومهندسين للثروة الحيوانية اجتمعت للتنسيق بهدف مكافحة انفلونزا الخنازير وتبادل المعلومات بين الدول».واشار الى انه «تم تشكيل لجنة مشتركة اخرى مع سوريا لاجراءات الوقائية الخاصة بحدودنا الشمالية كما اوعزنا بتشكيل لجان مماثلة مع العراق والسعودية بهدف أمين الوقاية على حدود المملكة».واكد المصري لوكالة فرانس برس ان «الاردن خال حتى هذه اللحظة من اي اصابة او اشتباه اصابة» بالمرض مضيفا ان عدد الخنازير في المملكة محدود.

اوضح انه «ليس لدينا عدد كبير ولا مزارع ضخمة للخنازير فهناك حوالى ١٤٠٠ رأس في الكرك (١٢٠ كلم جنوب عمان) ونحو ٥٦ رأس في مادبا (٣٥ كلم جنوب غرب عمان) وما بين عشرين الى ثلاثين رأس في بجلون (٧٠ كلم شمال عمان)».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية